● خبر

استمرار ارتفاع أسعار النفط مع تواصل العدوان الأمريكي

ارتفعت أسعار النفط، أمس الأربعاء، متأثرة بالعدوان الأمريكي على ايران وتصاعد المخاوف بشأن اضطراب إمدادات الطاقة عبر مضيق هرمز، في وقت أدى فيه ارتفاع أسعار النفط وتعزز التوقعات التضخمية إلى الضغط على أسعار الذهب بعد قفزة تجاوزت ٢ بالمئة.

وذكرت وكالة «رويترز» أن سعر خام برنت ارتفع بمقدار ٩٩ سنتاً، بما يعادل ١/٢ ٪، ليصل إلى ٨٥ دولاراً و٧٢ سنتاً للبرميل، كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي WTI بمقدار ٦٤ سنتاً، أي بنسبة ٠/٨ ٪، ليُتداول عند مستوى ٧٩ دولاراً و٩٨ سنتاً للبرميل.

وجاء ارتفاع أسعار النفط بعد أن أعاد ترامب فرض الحصار البحري على إيران مرة أخرى، فيما شنت طهران هجمات على القواعد الأمريكية في المنطقة. ولا يزال السوق متأثراً أيضاً باضطراب نقل الطاقة عبر مضيق هرمز، وهو الممر المائي الذي كان يمر عبره نحو خمس النفط والغاز الطبيعي المسال في العالم قبل اندلاع العدوان الأمريكي والصهيوني الغاشم على إيران.

وقالت بريانكا ساشديفا، كبيرة محللي الأسواق في مؤسسة «فيليب نوفا»: إذا تصاعدت التوترات في مضيق هرمز أو فُرضت مزيد من العقوبات على صادرات النفط الإيرانية، فإن معنويات السوق ستتأثر بسرعة، وسيدخل المزيد من علاوة المخاطر في أسعار النفط.

كما أوضح تيم ووترر، كبير محللي الأسواق في مؤسسة «كي سي إم تريد»، أنه في حال تصاعدت المواجهات وتضررت البنى التحتية للطاقة في منطقة الخليج الفارسي، فإن احتمال عودة أسعار النفط إلى نطاق ١٠٠ دولار في المستقبل القريب لا يزال قائماً.

والذهب يتعرض لضغوط

وفي سوق المعادن الثمينة، تراجع سعر أونصة الذهب الفوري بنسبة ٠/٦ ٪ ليصل إلى ٤ آلاف و٢٨ دولاراً و٤٣ سنتاً، كما انخفضت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم شهر أغسطس بنسبة ٠/٨ ٪ لتسجل ٤ آلاف و٣٥ دولاراً و٥٠ سنتاً. وفي أسواق المعادن الثمينة الأخرى، انخفض سعر الفضة الفورية بنسبة ٠/٥ ٪ ليصل إلى ٥٨ دولاراً و٣٥ سنتاً للأونصة، كما تراجع سعر أونصة البلاتين بنسبة ٠/١ ٪ إلى ألف و٦٢٩ دولاراً و٨٩ سنتاً، فيما انخفض البلاديوم بنسبة ٠/٢ ٪ ليصل إلى ألف و٣٠٢ دولار و١٠ سنتات.

وقال كلفين وونغ، كبير محللي الأسواق في مؤسسة «أوانـدا» OANDA، إن السوق يركز حالياً أكثر من بيانات مؤشر أسعار المستهلك CPI على استمرار الحصار المفروض على مضيق هرمز وارتفاع أسعار النفط، موضحاً: أن هذا الأمر عزز المخاوف بشأن التضخم واستمرار أسعار الفائدة المرتفعة، ما أدى إلى تراجع جاذبية الذهب كأصل لا يدر عائداً.

تعزيز التعاون الإقليمي في مجال النقل والترانزيت؛

توقيع البرنامج التنفيذي لممر إيران - أفغانستان - طاجيكستان البرّي

الوفاق/ قال المدير العام لدائرة صيانة الطرق والنقل البري في محافظة خراسان الرضوية: إن البرنامج التنفيذي لتنفيذ الممر الثلاثي بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان تم توقيعه في مدينة مشهد (شمال شرق إيران) من قبل مسؤولي قطاع النقل في الدول الثلاث.

وأضاف جعفر شهامت، أمس الأربعاء: أن هذه الخطوة تمثل محطة مهمة في تطوير دبلوماسية الترانزيت، وتسهيل التجارة الإقليمية، وتعزيز مكانة محافظة خراسان الرضوية بوصفها البوابة الشرقية لإيران، مشيراً إلى أن مدينة مشهد ستُطرح كمحور رئيسي لهذا الترانزيت الثلاثي.

وأشار شهامت إلى انعقاد الاجتماع المذكور خلال الأسبوع الجاري في مدينة مشهد، بحضور رضا أكبري، نائب وزير الطرق والإسكان ورئيس منظمة صيانة الطرق والنقل البري، والوفد الأفغاني برئاسة يارمحمد رمضان، والوفد الطاجيكي برئاسة شايسته سعيد مرادزاده، نائب وزير النقل في طاجيكستان، موضحاً: أن الأطراف، وبعد دراسة الإمكانات المتاحة، والمعوقات التنفيذية، وسبل تطوير التعاون في مجال النقل، وقّعت محضراً تنفيذياً يرسم إطار تنفيذ الممر البري بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان.

وأوضح المدير العام لدائرة صيانة الطرق والنقل البري في محافظة خراسان الرضوية: أن هذا الممر سيؤدي دوراً مهماً في تنويع مسارات الترانزيت في المنطقة، مبيناً: أن الدول الثلاث أكدت إدراج هذا الممر ضمن أولويات سياساتها في مجالي النقل والتجارة، كما تقرر أن يُعرض مشروع الوثيقة الاستراتيجية للعمل المشترك، بعد استكمال المراحل الدبلوماسية، على الاجتماع المقبل لإقراره بصيغته النهائية. وأضاف: أن من أبرز مخرجات هذا الاجتماع تشكيل فريق عمل دائم لتفعيل الممر الثلاثي، مشيراً إلى أنه تمت كذلك الموافقة على تنفيذ أول عملية نقل تجريبية للبضائع عبر هذا المسار، وبموجب ذلك ستعبر أول شحنة تجريبية، بمشاركة أساطيل النقل في الدول الثلاث، هذا الممر خلال مدة أقصاها شهر واحد، بهدف تقييم إجراءات النقل، والآليات الحدودية والجمركية، والتنسيقات التنفيذية على أرض الواقع.

وأشار شهامت إلى المحاور الأخرى التي تم الاتفاق عليها، قائلاً: إن تطوير البنى التحتية الحدودية، وتسهيل إصدار تأشيرات السائقين، وتقليص مدة التوقف عند المعابر الحدودية، وتحديث أساطيل النقل، وإيجاد آليات مشتركة للتأمين، وتطوير المجمعات الخدمية على الطرق، والاستفادة من إمكانات منظمة التعاون الاقتصادي «إيكو»، ودراسة إمكانية توسيع هذا المسار ليشمل دول آسيا الوسطى والصين، كانت من بين الموضوعات التي حظيت باتفاق الدول الثلاث، مؤكداً أن عقد هذا الاجتماع وتوقيع محضر التنفيذ يعززان أكثر من أي وقت مضى مكانة محافظة خراسان الرضوية بوصفها محور الاتصال في شرق البلاد وأحد المراكز الرئيسة للترانزيت في المنطقة، ويمكن أن يسهما بفاعلية في زيادة التبادل التجاري، وتنمية الصادرات، وخفض تكاليف النقل، وتوسيع التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة.

وفي ختام حديثه، أعرب المدير العام لدائرة صيانة الطرق والنقل البري في محافظة خراسان الرضوية عن تقديره لحضور الوفدين الأفغاني والطاجيكي إلى مدينة مشهد، مشيراً إلى أنه، ووفقاً للاتفاق المبرم، سيُعقد الاجتماع الثلاثي الثاني بين إيران وأفغانستان وطاجيكستان في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٦ باستضافة العاصمة كابول، لمواصلة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتعزيز التعاون في مجال الترانزيت بين الدول الثلاث.

خلال لقاء نائب وزير الاتصالات مع السفير التركي؛

طهران وأنقرة تؤكدان استعدادهما لتطوير التعاون البريدي والتجارة الإلكترونية

الوفاق/ أكد نائب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني والسفير التركي لدى طهران، خلال لقاء مشترك، أهمية تطوير التعاون في قطاع الخدمات البريدية، وتوسيع التجارة الإلكترونية العابرة للحدود، وتبادل الخبرات في مجال التحول الذكي للخدمات البريدية، وبحث سبل إبرام مذكرة تفاهم للتعاون بين البلدين.

وأشار محمد أحمدي، أمس الأربعاء، إلى الجذور التاريخية والثقافية والقومية المشتركة بين إيران وتركيا، قائلاً: إن العلاقات البريدية بين البلدين تشهد حالياً مستوى جيداً، إلا أننا قادرون أيضاً على الاضطلاع بدور فاعل في مجال تنمية الإقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية العابرة للحدود عبر البنية البريدية.

وأوضح أحمدي، مستعرضاً إجراءات الشركة الوطنية للبريد في مسار التحول الذكي للعمليات، وتطوير الخدمات الحديثة، ودعم الشركات المحلية، وتنمية الاقتصاد الرقمي: أن بريد إيران بدأ منذ العام الماضي، مع تدشين أول وجهة لمبادرة «نوفابست» في مدينة تبريز، مرحلة جديدة في تقديم الخدمات الحديثة، وهو مستعد لنقل المعرفة والتكنولوجيا والخبرات المرتبطة بهذه المبادرة إلى البريد التركي.

كما أشار أحمدي إلى الإمكانات التي يوفرها نظام قاعدة البيانات الجغرافية للعناوين GNAF، قائلاً: إننا على استعداد أيضاً للتعاون مع تركيا في هذا المجال، بما يسهم في إضفاء الهوية المكانية على المواقع وتطوير البنية التحتية للمعلومات المكانية.

وطرح نائب وزير الاتصالات، في سياق اللقاء، مقترحاً لإبرام مذكرة تفاهم للتعاون بين المؤسستين البريديتين في البلدين، قائلاً: إن توقيع هذه المذكرة من شأنه أن يهيئ الأرضية لتطوير التعاون الثقافي والخدمات البريدية وتبادل الخبرات بوتيرة أسرع وبجودة أعلى، مضيفاً: إن التعاون بين المنصات والمتاجر الإلكترونية الإيرانية، ومنها «ديجي كالا» و«باسلام»، ونظيراتها في تركيا، بالاستفادة من إمكانات شبكة البريد، يمكن أن يسهم في تطوير التجارة الإلكترونية وتسهيل تبادل السلع بين البلدين.

من جانبه، أشار السفير التركي لدى إيران، حجابي كرلانقيتش، إلى الموقع الاستراتيجي للبلدين في المنطقة، وقال: إن إيران وتركيا تمثلان بوابتين مهمتين للتواصل مع العالم، ونحن على استعداد لتهيئة الأرضية اللازمة لتعزيز التعاون البريدي بين البلدين، وأضاف: أن بريد إيران حقق خلال السنوات الأخيرة تقدماً ملحوظاً، مؤكداً أن العلاقات الإيرانية - التركية في مختلف المجالات تتمتع بمستوى جيد من حيث النوعية والكمية، وأن بلاده عازمة على توسيع التعاون في قطاع الخدمات البريدية بصورة أكبر.

توافر السلع الأساسية واستقرار الإمدادات في الأسواق الإيرانية

الوفاق/ أكد نائب وزير الجهاد الزراعي لتطوير الشؤون التجارية، أن المخزونات الاستراتيجية للبلاد تقع في وضع مطمئن بفضل تعاون جميع الأجهزة التنفيذية، مشيراً إلى أنه تم تأمين الأعلاف الحيوانية اللازمة للوحدات الإنتاجية حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٦، وأن السوق لا يواجه أي نقص في توفير السلع الأساسية.

وشدد محمدرضا طلائي على أن عملية توفير السلع الأساسية في البلاد مستمرة دون انقطاع، مضيفاً: أن مخزونات السلع الأساسية، مثل الأرز، والزيوت، والأعلاف الحيوانية، والقمح، تتمتع بمستويات جيدة، ولا توجد أي مخاوف بشأن تأمينها، موضحاً: أن الحكومة، بالتعاون مع الجهات المعنية، اتخذت منذ بداية الحرب وحتى الآن إجراءات واسعة للحفاظ على الأمن الغذائي ودعم القطاع الإنتاجي، مؤكداً أنه لا ينبغي لأي وحدة لتربية الماشية أو الدواجن أو أي منشأة إنتاجية أن تواجه أي قلق بشأن توفير الأعلاف الحيوانية. وأكد نائب وزير الجهاد الزراعي لتطوير الشؤون التجارية أنه، بهدف تسريع عمليات تفريغ البضائع في الموانئ وضمان استقرار إمدادات السوق، جرى وضع الخطط اللازمة لتوفير الأعلاف الحيوانية حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن زيادة المعروض أسهمت في انخفاض أسعار بعض أنواع الأعلاف، مشيراً إلى إدارة واردات السلع الأساسية، قائلاً: شهدت الأشهر الأخيرة، وبالتنسيق بين مختلف الجهات المعنية، تسارعاً في عمليات تفريغ السفن في موانئ البلاد، كما أسهم تنفيذ قرارات الحكومة والتعاون مع الجمارك في الإفراج عن جزء كبير من السلع الأساسية من الموانئ وإدخالها إلى شبكة التوزيع.

وأضاف طلائي: أن جزءاً من واردات السلع الأساسية يتم عبر الموانئ الشمالية، لافتاً إلى أنه رغم ارتفاع تكاليف النقل الدولي والقيود التي طرأت على بعض مسارات الترانزيت، فإن عملية توفير السلع الأساسية لم تتوقف، ويتم تأمين احتياجات البلاد عبر مسارات بديلة.

مع ارتفاع الإنتاج الوطني لأكثر من ألف طن؛

صناعة الحرير في إيران تحقق عوائد اقتصادية مرتفعة

الوفاق/ قال رئيس مركز تنمية تربية دودة القز في البلاد: إن مزارعي دودة القز في محافظة غيلان حققوا هذا العام إيرادات بلغت نحو ٣٧٥ مليار تومان من خلال إنتاج أكثر من ٣٠٠ طن من شرانق الحرير الطازجة.

وأشار حبيب الله رضادوست إلى انتهاء موسم حصاد شرانق الحرير الطازجة في محافظة غيلان، مضيفاً: أن عملية حصاد شرانق الحرير الطازجة بدأت في ١٥ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦، موضحاً: أنه تم هذا العام توزيع ما مجموعه ٣١ ألف علبة من بيض دودة القز في ١٨ محافظة إيرانية، حيث بلغت حصة غيلان منها ٩ آلاف و٨٠٠ علبة.

وتابع: أن مزارعي دودة القز يؤدون دوراً مؤثراً في تحقيق الأهداف الإنتاجية لهذه الصناعة في البلاد، موضحاً: أن إجمالي الإنتاج الوطني خلال الفترة المذكورة بلغ ألفاً و١٠٠ طن، فيما تُقدّر قيمته الاقتصادية بأكثر من ألف و٣٠٠ مليار تومان.

وخلال ربيع العام الجاري، تم توزيع ٤١ ألف علبة من بيض دودة القز (٣٤ بالمئة من الإنتاج المحلي و٦٦ بالمئة من الواردات) بين مزارعي دودة القز، حيث كان من المتوقع إنتاج ١٥٠٠ طن من شرانق الحرير الطازجة ونحو ٢٤٠ طناً من خيوط الحرير الخام. ويعمل حالياً ما يقارب ٢٠ ألف أسرة في مختلف مناطق البلاد في مجال تربية دودة القز. ويبلغ متوسط إنتاج شرانق الحرير الطازجة لكل علبة من بيض دودة القز الهجين ما بين ٣٥ و٣٧ كيلوغراماً.

كما توجد في البلاد نحو ١٣ ألفاً و٣٠٠ هكتار من بساتين التوت، حيث كانت محافظة جيلان في السابق تستحوذ على الحصة الأكبر من إنتاج الشتلات المحسّنة، إلا أن محافظات مازندران، وكلستان، وخراسان الرضوية، وخراسان الشمالية، وآذربايجان الشرقية انضمت خلال السنوات الأخيرة إلى هذا المجال.